

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول : خلفية البحث

من المعروف أن اللغة هي نظام صوتي يتألف من رموز اعتباطي يستخدمها شخص أو مجموعة من الناس لتبادل الأفكار أو تبادل المشاعر بين أعضاء نفس المجتمع بعلبك ( ٢٧٢ : ١٩٩٠ ) في ( أشيف هيرماوان ٩ : ٢٠١٣ ) اللغة هي عبارة عن نظام يتكون من رموز، يمكن محاولة تغييرها للتعبير عن الأهداف الشخصية أو التواصل بين الأفراد .

قال علي الخولي (١٩٨٥ : ١٥) اللغة هي لغة تنتمي إلى المجموعة السامية ضمن العائلة السامية الحامية وهي لغة القرآن الكريم الكتاب السماوي الذي يؤمن به المسلمون واللغة التي تتكلمها ٢٢ دولة عربية والتي يعرفها الملايين من المسلمين بصفات لغة الإسلام. قال الله تعالى إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (الزخرف : ٣)

و الغرض الأول من تعليم اللغة العربية هي استكشاف وتطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة إما بشكل إيجابي أو سلبي ( أولي النهي ٢٠١٢ :

٨٣). بشكل عام يتفق جميع خبراء تعليم اللغة على أن المهارات وبراعة اللغوية مقسمة إلى أربعة أقسام: مهارة الإستماع و مهارة الكلام و مهارة القراءة و مهارة الكتابة (أولي النهى ٥٥ : ٢٠١٢). ترتبط المهارات الأربعة ارتباطا وثيقا بعضها البعض لأنه فى اكتساب المهارات اللغوية عادة ماتؤخذ من خلال العلاقات النظامية.

و من هذه المهارات هي مهارة القراءة، و القراءة هي واحدة من المهارات اللغوية التي لها فوائد عظيم في حياة الإنسان. قال محمد كامل ان ناقه (١٩٨٥): (١٨٧) القراءة هي نشاط للقارئ الذي يميل إلى القراءة التي تهدف إلى اكتساب المعرفة. أما غرض القراءة قال نانانغ قاسم (٢٠١٢: ١٠٩) هو إتقان وفهم مايقراء. يمكن الاستنتاج أن مهارات القراءة هي قدرة التلاميذ على القراءة من أجل اكتساب المعرفة بطريقة تقود إلى القارئ أن يتمكن ويفهم مايقراء.

فى تعليم اللغة العربية لاسيما مادة القراءة واجهت العديد من المشاكل التي تعوق تحقيق الأهداف. فمشكلة التعليم هي الفجوة بين المواقف الحقيقية والظروف المتوقعة (وينا سانجايا ٢٠١٠: ٢١٦). بين المشكلات فى قراءة النصوص العربية هو يصعب القارئ لنطق نص بفصيح و صحيح و لايفهم القارئ

المحتويات و الفكرة الرئيسية فى النص الذى يقرأ . و مشكلة تعليم اللغة العربية لاسيما لمادة القراءة وكذلك نتائج الملاحظات والمقابلات مع المعلم فى التاريخ السابع والعشرين نوفمبر ٢٠١٨ أن تعليم اللغة العربية لمادة القراءة فى الصف الثامن لايزال منخفضا، خاصة فى القدرة على فهم المقروء لأن كثيرا منهم لايعيشون فى المعهد وعدم وجود الحافز فى أنشطة القراءة حتى لايزال هناك العديد من الطلاب الذين يخضعون لعلاجات فى الإمتحان لآخر السنة لأن القيمة لانتزال أقل من الحد الأدنى من معايير الاكتمال . النسبة المؤية التلاميذ الذين تكون نتائج اختباراتهم الحد الأدنى من معايير الاكتمال فى (٧٠) على الأقل لاتصل فى كثير من الأحيان إلى %٥٠، تعليم القراءة فى المدرسة لانتزال أقل فعالية، فى عملية التعليم لايلعب معظم التلاميذ دورا نشيطا بحيث لايستطيع التلاميذ أن يجيبوا ذلك سؤال، الى جانب أن المعلم يشرح المادة باستخدام طريقة محاضرة حتى يشعر التلاميذ بالملل ويستخدم المعلم الكتاب المصدر فقط دون وسائل تعليمية أخرى بحيث يشعر التلاميذ بالملل عند التعلم فى الفصل . تكون الحال لأجل عملية التعليم التي يشعر بها التلاميذ إلى أن تكون وحدة منها لأن المعلم لاستخدم وسائل تعليمية متنوعة وفعالة.

وبالإضافة إلى المعلم يجب أن يكون قادرا على خلق ممتع التعليم ويتطلب التلاميذ الناشطين. فى هذه الحالة تعمل الكاتبة كباحث بالإضافة إلى مجرب فى عملية التعليم. فلكاتبة تطابق وسيلة متنوعة التى يمكن أن تبني حماس التلاميذ للتعليم. ومن وسائل التعليم الممتعة ومطالب النشاط التلميذ هو وسيلة قائمة المفردات. وفقا لراتناواتي (٢٠١٦: ١٩٢) أن قائمة المفردات هي وسيلة تعليمية تجمع بين القدرة على الإجابة عن الأسئلة دقة فى إدراك إجابات توضع على المربعات التي يمكن أن تحفز إبداع التلاميذ.

ويشبه شكل قائمة المفردات كإملاء الكلمات المتقاطعة، غير أن فى هذه وسيلة تعليم قائمة المفردات توجد الإجابة فى مربع الكلمات المقنع وزيادة مربعات الأخرى المملوئة بالكلمات المقنعة. وكان الغرض من الجملة المقنعة ليس أن تجعل التلاميذ يشعرون بالصعوبة ولكنها تدرّب التلاميذ على اتخاذ موقف دقيق وحاسم.

كانت قائمة المفردات إحدى الوسائل التعليمية العديدة التي يستخدمها المدرسون لتحقيق أهداف التعليم. والعملية التعليمية التي تستخدم هذه الوسيلة فيها، يقوم المدرس بتنفيذها بمساعدة الأوراق كأداة لقياس قدرة التلاميذ على

فهم المواد الدراسية. ومراد بهذه الأوراق فهي أسئلة يلزم على التلاميذ أن يبحثوا في إجابتها في مربعات الكلمات الموجودة في العمود المتوفر.

ومزايا من هذه وسيلة قائمة المفردات هي قدرة على تشجيع التلاميذ على فهم المادة وتدريب التلاميذ على الإجابة عن الأسئلة ويمكن أن تمارس الموقف الدقيق والحرج وتحفيز التلاميذ على التفكير الفعال.

يراد باستخدام هذه الوسيلة قائمة المفردات أن يفهم المعلم تماما كيف يتعلم التلاميذ بفعالية ويجب أن تكون وسيلة التعليم التي يمكن اختبارها واستخدامها متوافقة بالمادة والظروف وأحوال التلاميذ والمرافق والمعلم نفسه. لذلك يمكن للكاتبة أن تعلم أن هناك زيادة في قدرة التلاميذ على فهم المقروء. ومع ذلك تأمل المؤلفة أن نتائج البحوث التي تحققت في إعداد هذا المقال يمكن أن تساهم بشكل كبير في تحسين تعليم اللغة العربية.

لأجل ذلك، تريد الكاتبة أن تقوم بالبحث لإستخدام احدى الوسائل قائمة المفردات المختارة كحل لتحسين القدرة على فهم المقروء فى المدرسة التى هى موضوع البحث. ستفيض الكاتبة مع العنوان :

" استخدام وسيلة قائمة المفردات فى تعليم اللغة العربية لمادة القراءة لترقية

قدرة التلاميذ على فهم المقروء "

( دراسة شبه التجربة على تلاميذ الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية

الإسلامية شيلينجي باندونج )

الفصل الثاني : تحقيق البحث

وأما أغراض هذا البحث فهي كما يلي :

١. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء فى تعليم القراءة قبل

استخدام وسيلة قائمة المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة

الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج ؟

٢. كيف تكون قدرة التلاميذ على فهم المقروء فى تعليم القراءة بعد

استخدام وسيلة قائمة المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة

الثانوية الإسلامية شيلينجي باندونج ؟

٣. كيف تكون ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء باستخدام وسيلة قائمة

المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية الإسلامية شيلينجي

باندونج ؟

### الفصل الثالث : أغراض البحث

كما سبقه بيانه فى تحقيق البحث فأغراض البحث كما يلي :

١. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء فى تعليم القراءة قبل استخدام

وسيلة قائمة المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية

الإسلامية شيلينجي باندونج

٢. معرفة قدرة التلاميذ على فهم المقروء فى تعليم القراءة بعد استخدام

وسيلة قائمة المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية

الإسلامية شيلينجي باندونج

٣. معرفة ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقروء فى تعليم القراءة باستخدام

وسيلة قائمة المفردات فى الصف الثامن بمدرسة الروضة الثانوية

الإسلامية شيلينجي باندونج

## الفصل الرابع : فوائد البحث

بناء على مشاكل البحث وأهدافه المذكورة من قبل، تمنى الكاتبة على

حصول هذا البحث فيه فوائد كما يلي :

١. بالنسبة للتلاميذ أن يزيد من الإهتمام والتحفيز ومشاركتهم فى تعليم اللغة العربية .

٢. بالنسبة للمعلمين عسى أن يكون هذا البحث أن توفر نموذجاً بديلاً من الاختيار فى التعليم الإبداعي حتى يسهل على المعلمين فى تقديم مادة التعليم

٣. وللمدارس أن يعطي مقياس مرجعي لقدرة المعلمين على عقد أنشطة تعليم اللغة العربية مع مجموعة من الحلول السهلة والفعالة

## الفصل الخامس : أساس التفكير

التعليم هو عملية تفاعل التلاميذ مع المعلمين وموارد التعلم فى بيئة التعلم

(نونو موليونو ٢٠١٥ : ٤٣) أما بالنسبة لتعليم اللغة العربية فهي عملية التفاعل بين

التلاميذ والمعلمين فى عملية تعلم اللغة العربية بهدف تسهيل فهم التلاميذ للغة



العربية ونطاقها . الغرض من تعليم اللغة العربية هو إتقان اللغة والمهارات اللغوية  
للغة العربية ، وهي مهارة الإستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة .  
ومن تعليم اللغة العربية هو مهارة القراءة . القراءة هي عمل فكري ،  
يستخدم قارئ أفكاره وخبراته السابقة لفهم والعثور على الرسالة الأساسية التي  
نقلها المؤلف ، ليس فقط عن طريق كسر رموز اللغة الواردة في خطوط الكتابة  
ولكن أيضا البحث عن ما وراء الرموز ( أحمد فوعد إيفيدي ٢٠١٢ : ١٦٦ ) .  
(وقال أحمد عزان ٢٠١١ : ١٤٩ ) القراءة هو يلحظ وفهم محتويات كما هو  
مكتوب من خلال التعبير عن أو في القلب والهجاء أو قراءة ما هو مكتوب .  
بينما مهارات القراءة هي القدرة على التعرف على محتويات شيء مكتوب  
وفهمه (الرموز المكتوبة) با النطق أو هضمها في القلب . ( أشيف هيرماوان  
٢٠١٣ : ١٤٣ ) .

بشكل عام قال لنانايج قاسم ( ٢٠١٢ : ١٠٩ ) إن الغرض من القراءة هو  
إتقان وفهم ما يتم قراءته . بالنسبة إلى عزيز فخرورزي ( ٢٠١٢ : ٩٤ ) فإن  
الغرض من القراءة هو امتلاك القدرة على تعريف الرموز المكتوبة وتلاؤها ، وفهم

المعنى (الصريح والضمني) الوارد في الكتابة وتطبيق هذا الفهم في الحياة الحقيقية.

الفهم فى التعليم القراءة قال (عزیز فخروراجی و ایرت میودی ۲۰۱۲:۹۷) يشمل القدرة : (أ) مفهوم البسيط (معجمية ، نحوية ، وخطابية)، (ب) فهم مغزى أو معنى النية والغرض من المؤلف ورد فعل القارئ، (ج) التقييم (المحتوى ، النموذج)، (د) سرعة قراءة مرنة ، والتي تتكيف بسهولة مع الظروف. ( قال أحمد ایفیندی ۲۰۱۲:۱۶۸ ) هناك ثلاثة عناصر يجب النظر فيها وتطويرها في تعلم القراءة في الفهم الذي يقرأ هو عنصر الكلمة والفقرة.

وقد ذكرت سمنية (۲۰۱۶: ۶) أن مؤشرات قدرة التلاميذ على فهم

المقروء كما يلي :  
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI

أ . يقدر التلميذ على قراءة النصوص نفسها .

ب . يقدر التلميذ على إجابة الأسئلة حول خمسة وسبعين بالمائة .

ج . يقدر التلميذ على تعيين الأفكار الرئيسية .

وقد عينت الكاتبة مؤشرات قدرة التلاميذ على فهم النصوص العربية في

تعليم القراءة كما يلي :

- أ. يقدر التلميذ على تكرير الكلمات أو الجمل في النصوص المدروسة.
- ب. قدر التلميذ على تعرف المفردات الجديدة في نصوص القراءة المدروسة.
- ج. يقدر التلميذ على ترجمة نصوص القراءة.
- د. يقدر التلميذ على جعل الأسئلة من نصوص مادة القراءة .
- هـ. يقدر التلميذ على استنتاج نصوص القراءة المدروسة.

(أولي النهى ٢٠١٢:١١١ ) إن جانب الفهم هو يتضمن القدرة على فهم القراءة بطريقة بسيطة، وفهم المعاني الضمنية والتعديلات على علامات الترقيم أو المعلومات مع سرعة القراءة.

تطلب مادة تعليم القراءة العربية بهدف فهم المقرؤ تطوير التعليم الذي يقوم به المعلم مثل التطوير في مكون التعليم . بين مكونات التعليم هو وجود وسائل التعليم . تقنية استخدام الوسيلة في تعليم اللغة العربية هي نشاط تعليمي يجب

أن يقوم به المعلم والتلاميذ حتى يمكن تحقيق أهداف التعليم بفعالية وكفاءة (كيم : ٢٣:١٩٩٥) وسيلة التعليم لديها أشكال مختلفة ، واحدة منها وسيلة قائمة المفردات. وفقا لراتناواتي (٢٠١٦: ١٩٢) أن قائمة المفردات هي وسيلة تعليمية تجمع بين القدرة على الإجابة عن الأسئلة بدقة في إدراك إجابات توضع على المربعات التي يمكن أن تحفز إبداع التلاميذ .

من المعروف أن التعليم له خطوات معينة. تتأثر خطوات التعليم بالطريقة أو الوسيلة المستخدمة، وكذلك خطوات التعليم باستخدام وسيلة قائمة المفردات. هناك العديد من الخطوات التي يجب اتخاذها في التعليم باستخدام وسيلة قائمة المفردات فيما يلي:

أ) يقسم المدرس إلى أربع مجموعات لمناقشة مادة القراءة.

ب) يطلب التلاميذ بالجلوس بين أعضاء مجموعتهم.

ج) يطلب المدرس التلاميذ لمناقشة المادة الدراسية.

د) يطلب أحد من أعضاء المجموعة أن يتقدم بعد مناقشتهم لشرح المادة

المبحوثة.

هـ) لكل مجموعة أوقات لإعداد الأسئلة والأجوبة عن مادة القراءة المدروسة ووضعها في وسيلة قائمة المفردات للتبديل إلى الآخرين. ومن يجب صحيحا فينال الجائزة.

و) يطلب المدرس واحدا لكل مجموعة أن يتقدم لقراءة الأجوبة التي ناقشها كل مجموعة.

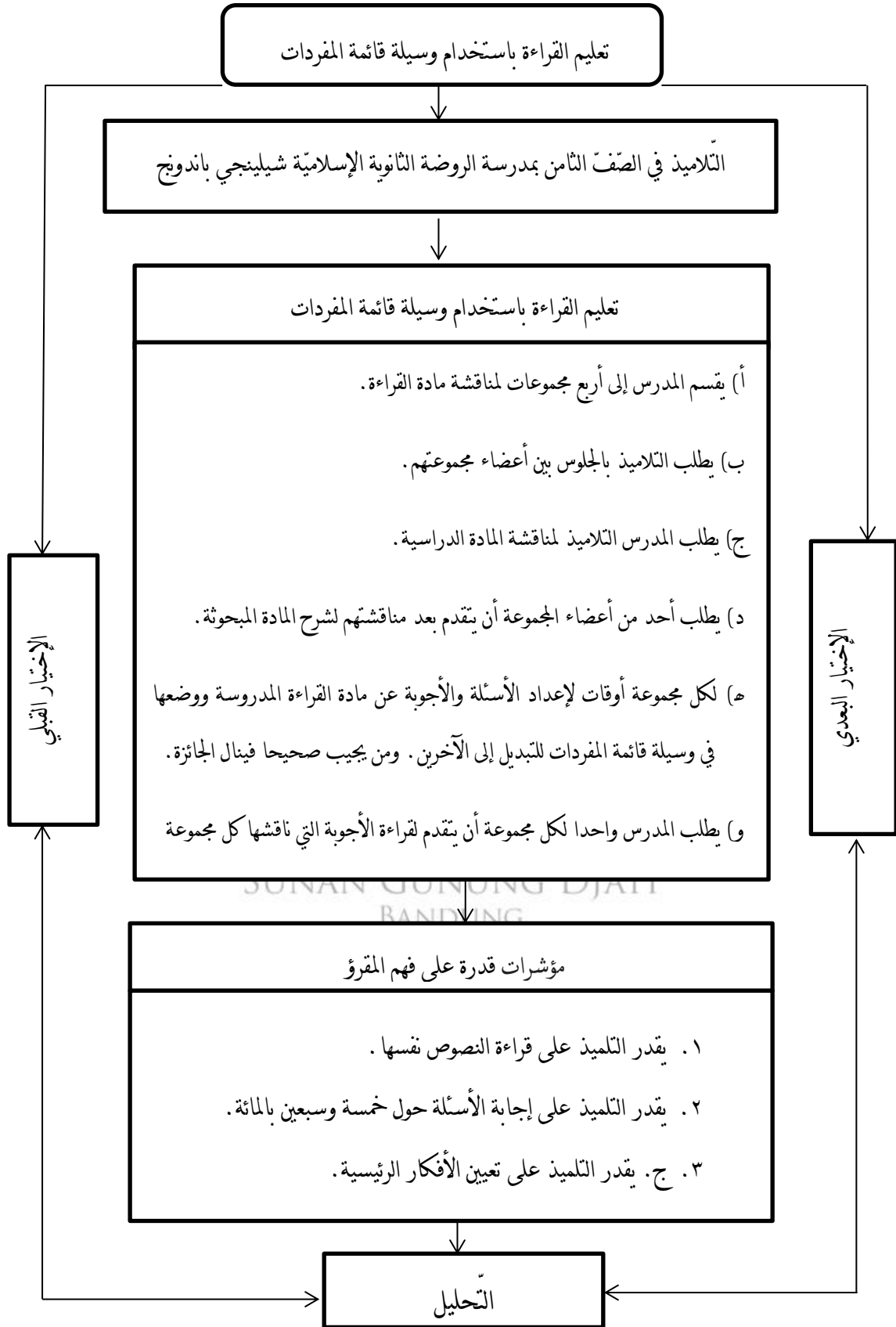
بشكل منهجي يمكن وصف النقاط الذهنية أعلاه في المخطط على النحو

التالي :

الجدول ١ . ١

أساس التفكير

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG



## الفصل السادس : الفرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة لصياغة مشكلة البحث ( سوغيونو ٨٤:٢٠٠٨ ) إما ذلك أن الفرضية هي إجابة مؤقتة لأبد من اختبار الحقيقة, او ملخص الاستنتاج النظرية من مراجعة الأدبية ( نونو مرتونو ٦٣:٢٠١٢ ) كما فى البيان السابق يمكن الاستنتاج ان الفرضية هي صورة مؤقتة يمكن اخذها من الحقائق التى لايزال يتعين اختبارها أو صياغة مشكلة البحث والاستنتاج النظرية من مراجعة الأدب. وبالتالي, لاختبار الفرضية فى هذه الدراسة يتم صياغتها على النحو التالى :

$H_0$  : لا توجد ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقرؤ باستخدام وسيلة قائمة

المفردات

$H_1$  : توجد ترقية قدرة التلاميذ على فهم المقرؤ باستخدام وسيلة قائمة

المفردات.

ومعيار هذه الفرضية اختبارها بمقارنة بين قيمة "ت" الحسابية وقيمة

"ت" الجدولية ويستخدم مستوى الدلالة ٥٪. إذا كانت قيمة "ت" الحسابية

أكبر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية الصفرية مردودة. والعكس، إذا

كانت قيمة "ت" الحسابية أصغر من قيمة "ت" الجدولية فتكون الفرضية  
الصفريية مقبولة.



UIN

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI  
SUNAN GUNUNG DJATI  
BANDUNG